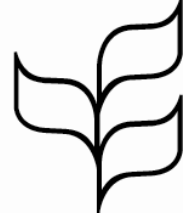


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/ICNP/1/5
6 May 2011

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



اللجنة الحكومية الدولية المفتوحة العضوية
المخصصة لبروتوكول ناغويا بشأن الحصول
على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف
للمنافع الناشئة عن استخدامها
الاجتماع الأول

مونتريال، 6-10 حزيران/يونيو 2011
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت*

التدابير الرامية إلى زيادة الوعي بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وما يتصل بذلك من قضايا الحصول وتقاسم المنافع

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1. لدى اعتماد خطة عمل اللجنة الحكومية الدولية المفتوحة العضوية المخصصة لبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها¹، قرر مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أن تتظر اللجنة الحكومية الدولية في "التدابير الرامية إلى زيادة الوعي بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وما يتصل بذلك من قضايا وتقاسم المنافع (المادة 21)" خلال أول اجتماع لها.²

2. وتتص المادة 21 من بروتوكول ناغويا على أن "يتخذ كل طرف تدابير التوعية بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية، والمسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع. ويجوز أن تشمل هذه التدابير على مايلي، ضمن جملة أمور:

- (أ) الترويج لهذا البروتوكول بما في ذلك هدفه؛
- (ب) تنظيم اجتماعات للمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعنيين؛
- (ج) إنشاء وصيانة مكتب مساعدة للمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعنيين؛
- (د) نشر المعلومات من خلال غرفة وطنية لتبادل المعلومات؛

* UNEP/CBD/ICNP/1/1.

¹ المقرر 1/10 المرفق الثاني.

² نفس المصدر الفقرة 3.

(هـ) تشجيع مدونات السلوك الطوعية والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير بالتشاور مع المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعنيين؛

(و) تشجيع، حسب الاقتضاء، التبادل المحلي والإقليمي والدولي للخبرات؛

(ز) تثقيف وتدريب مستخدمي ومقدمي الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية حول التزاماتهم المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع؛

(ح) مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعنيين في تنفيذ هذا البروتوكول؛

(ط) زيادة التوعية بالبروتوكولات والإجراءات المجتمعية للمجتمعات الأصلية والمحلية.

3. وإعمالاً للمقرر أعلاه، دعا الأمين التنفيذي الأطراف والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعنيين، من خلال الاخطارين 216-2010 و 217-2010 (المرجع رقم SCBD/ABS/VN/SG/74553) الصادرين في 16 كانون الأول/ديسمبر 2010 إلى تقديم وجهات نظر إلى الأمين التنفيذي بشأن التدابير الرامية إلى زيادة الوعي بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وما يتصل بها من قضايا الحصول وتقاسم المنافع، وتقديم معلومات عن المبادئ التوجيهية ومدونات السلوك القائمة ذات الصلة بالحصول وتقاسم المنافع التي تتصل أيضاً بزيادة الوعي.

4. وحتى 8 نيسان/أبريل 2011، تلقى الأمين التنفيذي تقديمات بشأن هذه المسألة من الأرجنتين وأستراليا وإكوادور والاتحاد الأوروبي واليابان والمكسيك ونيجيريا وتوغو وسري لانكا، ورابطة البذور الأوروبية، وForschungsgemeinschaft، والاتحاد الدولي لصون الطبيعة، والأكاديمية السويسرية، وشبكة التعاون لبلدان الأمازون، وجمعية الدول الأولى، والاتحاد العالمي لتجميع الثقافة فضلاً عن تقديم مشترك من مجلس الشعوب الأصلية. ومؤسسة IKANAWTIKET للبيئة التي تضم المجلس الوطني لنوفا سكوتيا، والمجلس الوطني لجزيرة الأمير إدوارد، ومجلس الشعوب الأصلية في نيو برونسويك ومؤتمر الشعوب الأصلية. وترد هذه التقديمات على: www.cbd.int/icnp1/submissions.

5. وأعد الأمين التنفيذي عرضاً عاماً للخبرات والمبادرات ذات الصلة بزيادة الوعي عن الحصول وتقاسم المنافع والواردة تحت مختلف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (UNEP/CBD/ICNP/1/INF/2) في شكل وثيقة معلومات للنظر من جانب اللجنة الحكومية الدولية. وتجمع هذه الوثيقة الخبرات السابقة فيما يتعلق بزيادة الوعي في إطار مختلف الاتفاقات والعمليات البيئية المتعددة الأطراف (مثل الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقية رامسار المعنية بالأراضي الرطبة) وأعد عرضاً عاماً للمبادرات والأنشطة القائمة ذات الصلة بزيادة الوعي بشأن الحصول وتقاسم المنافع التي نفذت قبل اعتماد بروتوكول ناغويا. وتتضمن وثيقة المعلومات عرضاً عاماً لمدونات السلوك الطوعية ذات الصلة والمبادئ التوجيهية والآليات الوطنية لتبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، والأنشطة التعليمية والمشاورات والمواد الإعلامية عن الحصول وتقاسم المنافع فضلاً عن الأنشطة النوعية ذات الصلة بالمعارف التقليدية والمجتمعات الأصلية والمحلية التي تسهم في زيادة الوعي.

6. وتحدد وثيقة المعلومات أيضاً الدروس المستفادة وتستخلص النتائج من هذه الخبرات السابقة بما في ذلك ما يلي:

(أ) تبين التطورات في إطار الاتفاقات والعمليات البيئية المتعددة الأطراف أن العمل المبكر في زيادة الوعي يعتبر ضرورياً. ويتعين توفير نهج منسق مع منح المرونة لمختلف العناصر الفاعلة المعنية و/أو مختلف فئات أصحاب المصلحة مواعيد الاستراتيجية الخاصة بزيادة الوعي لتتوافق مع الاحتياجات والظروف الخاصة بها. واعترف أيضاً في إطار مختلف الاتفاقات والعمليات البيئية المتعددة الأطراف بأن البيئات الممكنة (البنية الأساسية والقدرات التقنية والفنية) تعتبر شرطاً أساسياً ضرورياً لتحقيق التنفيذ الفعال لأنشطة زيادة الوعي. وعلاوة على ذلك، ينبغي تعميم أنشطة زيادة الوعي في مختلف القضايا الفنية وبرامج العمل، وأن تتضمن تحديداً لأطر زمنية ومعايير بارزة. كما ينبغي أن تستهدف مهتمين معينين وتتضمن مؤشرات واضحة وقابلة للقياس لمستوى تنفيذها فضلاً عن توقع الموارد المالية والتقنية الكافية؛

(ب) وعلاوة على ذلك، توضح وثيقة المعلومات بوضوح تباين وثرء المبادرات والأنشطة القائمة ذات الصلة بزيادة الوعي بقضايا الحصول وتقاسم المنافع. غير أنها ركزت على تنفيذ أحكام الاتفاقية المعنية بالحصول وتقاسم المنافع، ودعم المفاوضات المتعلقة بالنظام الدولي للحصول وتقاسم المنافع. وكان الأمر يشير إلى عدم توافر نهج متساوق، وجرى في العديد من المناسبات الاعتراف باستمرار الحواجز أمام التواصل الفعال فيما يتعلق بالحصول وتقاسم المنافع وأن ذلك يعرقل جهود الإرشاد وزيادة الوعي. وتحمل أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وضعا فريدا يمكنها من تنسيق التنفيذ وتيسير هذا النهج المتساوق على المستوى الدولي. وحتى الآن فإن نقص الموارد المالية المتاحة لعمليات الإرشاد وزيادة الوعي حدث من هذا الدور المحتمل؛

(ج) والآن وقد اعتمد البروتوكول، فإن من المهم الاستفادة من الجهود السابقة، والارتكاز على الخبرات المتوفرة مع العمل في نفس الوقت على وضع نهج منسق لزيادة الوعي مع استراتيجية طويلة الأجل تستند إلى توفير موارد مالية كافية ويمكن التنبؤ بها، مع تركيز واضح على التنفيذ الفعال الناجح للبروتوكول ومادته 21. وسوف يتطلب ذلك إنشاء وظيفة لموظف اتصال مخصص في الأمانة؛

(د) ويتعين أن تساند جهود الاتصال مختلف أبعاد التنفيذ، وأن تعمل على إقامة الجسور مع الفئات التي تتباين فيها مستويات الوعي بمنافع البروتوكول. ونظرا لأن تنفيذ البروتوكول سوف يتطلب إقامة حوار وتفاوض بين الفئات التي لديها طرق اتصال وشواغل شديدة التباين، في علاقات الحصول وتقاسم المنافع، فإن قضية الاتصال بين الفئات بل وحتى بين الثقافات ستشكل عنصرا هاما؛

(هـ) وثمة حاجة إلى إجراء متساوق ومركز بنفس ذلك المستوى الذي اعترف به في سياق بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية فضلا عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ولذا يتعين بذلك الجهود لتحديد الفئات المستهدفة، وتغييرات السلوك اللازمة لضمان التنفيذ الكامل والفعال للبروتوكول، وقنوات الاتصال ووسائله التي يمكن أن تساعد في تحقيق هذه التغييرات؛

(و) وسوف تفيد تعبئة قدرات منظومة الأمم المتحدة على جميع المستويات تنفيذ نهج زيادة الوعي. ويمكن على المستويات الوطنية والإقليمية، دعم هذا الجهد من خلال إشراك مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، وعلى مستوى المنظومة من خلال إنشاء فريق مهام مشترك بين الوكالات يجمع معا موظفي الإعلام والخبراء من مختلف الوكالات.

7. وينبغي لدى مواصلة النظر في نهج زيادة الوعي، أخذ الصلات الوثيقة ببناء القدرات في الاعتبار لضمان أن تكون النهج المعتمدة لدعم تنفيذ زيادة الوعي في إطار المادة 21 من البروتوكول والقدرات التي تشملها المادة 22 من البروتوكول متكاملة ويدعم بعضها الآخر.

8. واستنادا إلى الخبرات والدروس السابقة فضلا عن تقديرات الأطراف التي أخذت في الاعتبار في وثيقة المعلومات، أعدت الأمانة مشروع استراتيجية لزيادة الوعي لمساعدة الأطراف على التنفيذ الفعال للمادة 21 من بروتوكول ناغويا بطريقة متساوقة فضلا عن توجيه الجهود التي تبذلها الأمانة وأصحاب المصلحة والمجتمعات الأصلية والمحلية لزيادة الوعي فيما يتعلق ببروتوكول ناغويا وما يتصل به من قضايا الحصول وتقاسم المنافع.

9. وسيتواصل تطوير مشروع الاستراتيجية وتنفيذها بطريقة تستفيد، حيثما يكون ملائما، من برامج وأنشطة الإرشاد وزيادة الوعي الأخرى التي اضطلعت بها الأمانة والأطراف. وسيتعين إيلاء اهتمام خاص من جانب الأمانة فضلا عن الأطراف لدمج استراتيجية زيادة الوعي مع جهود الاتصال الوطنية الشاملة بما في ذلك الرسائل وحملات الإرشاد ذات الصلة بعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. ونظرا لأن الفئات المستهدفة لاستراتيجية زيادة الوعي لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا قد تختلف عن الفئات المهمشة المستهدفة لأنشطة زيادة الوعي الأخرى في إطار الاتفاقية. ينبغي الحرص على ضمان التكامل بين المبادرات والأنشطة.

10. ويرد مشروع إستراتيجية زيادة الوعي في القسم الثاني وترد بقدر أكبر من التفصيل في الجدول المرفق بهذه الوثيقة.

ثانياً - مشروع استراتيجية زيادة الوعي ببروتوكول ناغويا

11. يعتبر الاتصال والتعليم والتوعية العامة عناصر رئيسية في التنفيذ الفعال لبروتوكول ناغويا. ولذا فإن التنفيذ الفعال للمادة 21 من بروتوكول ناغويا يضطلع بدور بالغ الأهمية في تحقيق النجاح الشامل للبروتوكول.
12. وكما ورد آنفاً، وعرض في وثيقة المعلومات UNEP/CBD/ICNP/1/INF/2، فإن الطائفة العريضة من الأنشطة والمبادرات والأدوات الخاصة بزيادة الوعي بالحصول وتقاسم المنافع وضعت في عدم وجود إطار للاتصالات، ونقص التمويل القابل للتنبؤ والطويل الأجل لأنشطة الاتصال. وقد تركزت معظم الأنشطة على تنفيذ أحكام الحصول وتقاسم المنافع في الاتفاقية أو لتوفير الدعم بالدرجة الأولى لعملية التفاوض بشأن بروتوكول ناغويا.
13. وتجدر الملاحظة بأن الأمانة قد شرعت، عقب اعتماد بروتوكول ناغويا، في سلسلة من أنشطة زيادة الوعي وبناء القدرات بغرض دعم التصديق المبكر والإنفاذ المبكر لبروتوكول ناغويا.
14. وتهدف استراتيجية زيادة الوعي المقترحة في هذه الوثيقة إلى دعم الأطراف في تنفيذ المادة 21 من البروتوكول بمجرد سريان مفعول البروتوكول. ولذا فإن الاستراتيجية المقترحة تعتبر مكملة للأنشطة التي سبق أن اضطلعت بها الأمانة؛ والأطراف وغيرها لدعم دخول البروتوكول حيز التنفيذ. كما أنها تأخذ في الاعتبار المنافع التي سوف تتحقق من إشراك منظومة الأمم المتحدة بأسرها في الاتصالات. وأخيراً، تعترف بالحاجة إلى ربط الأنشطة المتعلقة بالمادة 21 بالمبادرات الإرشادية الأخرى مثل عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي والحملات الوطنية للاتصال والتعليم والتوعية العامة.
15. وكما جرى توضيحه أعلاه، يتعين توفير نهج جديد ومنهجي ومتساقو بغرض توفير الدعم للأطراف في تنفيذ المادة 21 من البروتوكول. ويمكن أن يتضمن هذا النهج وضع استراتيجية عالمية للاتصال والإرشاد وما يتصل بها من أدوات، ويمكن في وقت لاحق أن توائمها الأطراف لمراعاة الاحتياجات والسياقات الخاصة بها على المستويات الإقليمية والوطنية. وينبغي توضيح المنهجيات المستخدمة في وضع الاستراتيجية ونشرها من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وعلاوة على ذلك، ينبغي بذل جهد عام لتيسير المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية.
16. وستكون غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع آلية هامة لدعم تنفيذ المادة 21 مع ضمان عدم توافر استراتيجية زيادة الوعي ونواتجها وأدواتها لجميع أصحاب المصلحة فحسب بل وتيسير تقاسم الخبرات بشأن التواصل المتعلق بالحصول وتقاسم المنافع والمساعدة في إقامة مجموعة من الممارسات بشأن الاتصال المعني بالحصول وتقاسم المنافع. ويتعين على غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع أيضاً لدى دعم الأنشطة في إطار المادة 21 أن تستجيب للاحتياجات النوعية للمجتمعات الأصلية والمحلية. وأخيراً سيتعين أن تحقق الأنشطة المقترحة في المادة 21 ولاسيما الأنشطة الواردة في الفقرات (د) و(هـ) و(و).
17. وتعترف الاستراتيجية أيضاً بأهمية تيسير الاتصال فيما بين وكالات الأمم المتحدة، ومن ثم تسعى إلى إنشاء فريق مهام مشترك بين الوكالات بمشاركة خبراء الاتصال من المنظمات ذات الصلة على المستوى الدولي.
18. وتحدد الفقرات التالية الاستراتيجية المحتملة لزيادة الوعي. وتنظم الاستراتيجية حول تنفيذ عدد قليل من الأنشطة ذات الأولوية بدءاً من المستوى العالمي التي يمكن من خلالها تنفيذ الأنشطة على المستويين الإقليمي والوطني. وفي حين أنه يمكن أن تقود الأمانة هذه الأنشطة، سوف تصمم لترويج ودعم الإجراءات اللاحقة التي سيضطلع بها الأطراف.
19. وعلى الرغم من عدم الإشارة إلى ذلك بوضوح هنا، فإن المهم ربط هذه الإجراءات، حيثما يكون ملائماً، بالعمل الجاري المتعلق بالاتصال والتعليم والتوعية العامة، وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020.
- النشاط ذو الأولوية - 1: تحليل حالة الاتصالات
20. ينبغي أن تستند الاستراتيجية الفعالة لزيادة الوعي إلى تحليل لحالة الاتصالات بشأن قضايا الحصول وتقاسم المنافع. وينبغي أن يتضمن هذا التحليل العناصر التالية:

(أ) تقييم أهداف الاتصال اللازمة لدعم تنفيذ البروتوكول وخاصة للأطراف لزيادة الوعي بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها والمتعلقة بقضايا الحصول وتقاسم المنافع وفقاً للمادة 21؛

(ب) تحديد الفئات المستهدفة، والإجراءات التي تتطلبها بغرض دعم تنفيذ البروتوكول؛

(ج) إدراج واستعراض فعالية مواد الاتصال القائمة.

21. وفيما يلي تفسير لعناصر التحليل.

22. وتبين المادة 21 أنه يتعين على الأطراف زيادة الوعي بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها والمسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع. وسوف يتطلب تفعيل هذا المبدأ العام في إطار لزيادة الوعي بلورة أهداف الاتصالات الأكثر تحديداً التي يتعين تحقيقها. ويتعين لدى بلورة هذه الأهداف مراعاة التدابير المبينة في المادة 21.

23. وسيجري إشراك طائفة من العناصر الفاعلة التي تمثل مختلف المصالح والتي لكل منها أولويات مختلفة في تنفيذ بروتوكول ناغويا بما في ذلك وضمن جملة أمور الحكومات ومؤسسات البحوث والصناعة فضلاً عن المجتمعات الأصلية والمحلية. وينبغي أن تتضمن الجهود الأولى لعملية الاتصال تحديد وترتيب أولويات الفئات المستهدفة الرئيسية، والإجراءات التي تضطلع بها هذه الفئات لتيسير التنفيذ الكامل والفعال للبروتوكول فضلاً عن قنوات ورسائل الاتصال التي يمكن أن تساعد في تشجيع هذه الإجراءات.

24. وكما أشير في الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/1/INF/2، جرى حتى الآن وضع عدد من مواد ومبادرات الاتصال. ويتعين تحديد هذه المواد وأدوات الاتصال القائمة، وتقييمها بغرض تحقيق أقصى استخدام لأفضل الممارسات في سياق البروتوكول فضلاً عن التمكين من تحديد الثغرات القائمة وتحديد الاحتياجات إلى أدوات اتصال جديدة.

25. وسوف يعالج تحليل حالة الاتصالات لكل عنصر من هذه العناصر الواردة أعلاه، وتعمل على توفير التوجيهات بشأن نوع الرسائل ومواد الاتصال التي يتعين وضعها. ويمكن إجراء التحليل بواسطة أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى العالمي باستخدام منهجية يمكن أن تكررّها الأطراف للاستجابة للسياقات النوعية الخاصة بها. وينبغي مراعاة الوضع الفريد للمجتمعات الأصلية والمحلية، وسوف يدرج تحليل للاتصالات بشأن الاحتياجات الخاصة بها في العملية. كما سيحدد تحليل لحالة الموارد وقنوات الاتصال ذات الصلة الخاصة بوكالات الأمم المتحدة.

26. ولدى الالتزام بهذه النقطة الأخيرة، سيمثل أحد نواتج تحليل الحالة في إنشاء فريق مهام مشترك بين الوكالات بمشاركة وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة يوكل إليه ولاية تنسيق أنشطة الاتصال على مستوى المنظومة. وستكون إدارة الإعلام العام في أمانة الأمم المتحدة وشبكة مراكز الإعلام التابعة لها مشاركة رئيسية في هذا المجال.

النشاط ذو الأولوية- 2: إعداد رسائل رئيسية ومجموعة من مواد الاتصال واستراتيجية لوسائط الإعلام

27. ينشأ النشاط ذو الأولوية 2 من التحليل الذي أجرى أعلاه. وتعتمد زيادة الوعي والإرشاد على الرسائل التي تقدم للفئات المستهدفة من خلال أكثر القنوات فعالية. ويمكن أن تضطلع وُسائط الإعلام بدور هام في موازنة هذه الرسائل بحسب الفئات المستهدفة المعنية، وإذا اقتضى الحال، الاتصال بالمؤسسات الإعلامية. ويتضمن النشاط العناصر الثلاثة التالية:

(أ) إنتاج رسائل أساسية؛

(ب) إستنباط مواد اتصالات رئيسية؛

(ج) بلورة استراتيجية لوسائط الإعلام.

28. وستساعد الأمانة في وضع مجموعة أساسية من الرسائل وإتاحتها من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وسيكون من المهم إعداد رسائل رئيسية تأخذ في الاعتبار الفروق فيما بين مجموعة الفئات المستهدفة.

29. ويمثل تقدم هذه الرسائل من خلال طائفة من مواد الاتصال عنصرا هاما آخر من عناصر الاستراتيجية. ويمكن تقديم الرسائل من خلال وسائط الإعلام الاجتماعية والعروض والمؤتمرات أو الرسائل الأخرى. وستقوم الأمانة بإعداد مجموعة من نواتج الاتصال الأساسية على أساس المبدأ بأن هذه النواتج سوف تقوم الأطراف بمواءمتها لتناسب الظروف الوطنية أو أن تكون واعزا على وضع نواتج أخرى.

30. وستكون مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة شريكا هاما آخر في نشر هذه المواد على المستوى الوطني. وسيجري التركيز على ضمان تزويد هذه المراكز بالموارد والرسائل وثيقة الصلة بكل إقليم. وسيتم توفير موارد كافية لضمان ذلك.

31. وكما أشير أعلاه، قد تكون وسائط الإعلام في بعض الظروف وسيلة هامة لتسليم الرسائل لبعض الفئات المستهدفة. وفي نفس الوقت، تقسم وسائط الإعلام بحسب عدد من العناصر المؤهلة مثل اللغة والتركيز الإقليمي والاهتمامات الموضوعية (مثل الصحافة البيئية مقابل صحافة قطاعات الأعمال) وبحسب المطبوعة أو الإذاعة أو التلفزيون. وسيجري وضع استراتيجية يجري من خلالها تشجيع مختلف اقسام وسائط الإعلام على إنتاج الموضوعات عن بروتوكول ناغويا وأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وما يتصل بها من قضايا الحصول وتقاسم المنافع مع أخذ الرسائل الرئيسية في الاعتبار. وسيجري وضع استراتيجية لوسائط الإعلام العالمية إلا أنها ستتضمن أفكارا ومبادئ يمكن استخدامها من أجل المهتمين على المستويين الإقليمي والوطني.

32. وستكون غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع عنصرا هاما في هذا النشاط. وستكون وسيلة للأطراف للحصول على رسائل ومواد الاتصال التي تعدها الأمانة أو آخرون في إطار هذا النشاط فضلا عن أن تكون مكانا يمكنها إتاحة موادها الخاصة للنشر على نطاق واسع.

النشاط ذو الأولوية- 3: وضع مجموعة أدوات الاتصال

33. يتمثل العنصر الأساسي في هذا النشاط في وضع مجموعة أدوات الاتصال بشأن بروتوكول ناغويا تكون أداة رئيسية للأطراف لإطلاق حملاتها الخاصة بزيادة الوعي، وتنمية قدرات للاتصال وزيادة الوعي وفقا للتدابير والمبادئ المبينة في المادة 21. وسوف تتضمن مجموعة الأدوات رسائل اتصال ومجموعة مختارة من المواد من النشاط ذي الأولوية-2 أعلاه إلا أن العنصر الأساسي سوف يكون المنهجيات الخاصة بتنمية القدرات، وأوراق العمل، وقوائم المراجعة، والمبادئ التوجيهية المعنية بتنظيم الاجتماعات على النحو المبين في الفقرة 2 من المادة 21 فضلا عن المواد الأخرى الجاهزة لأنشطة التدريب والاتصال. وستقوم الأمانة بوضع مجموعة الأدوات وإتاحتها من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع ومن خلال الوسائل الأخرى مع قيام الأطراف بمواءمتها.

34. وسوف تصمم مجموعة الأدوات للاستخدام في سياق حلقات العمل المعنية بالاتصال على المستويين الإقليمي والوطني. ونظرا لأن مجموعة الأدوات سوف تكون توجيها للاتصال وأداة للتدريب، سيجري إشراك الخبراء في مجال الاتصال فضلا عن الخبراء في مجال التدريب والتعليم، ويتعين لدى وضع مجموعة الأدوات، مراعاة مدخلات أصحاب المصلحة بما في ذلك ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية لضمان أن تحقق هذه المجموعة الفعالية والفائدة لهذه الفئات.

35. ونظرا لأن من الضروري أن تعالج مجموعة الأدوات احتياجات التدريب الخاصة بطائفة من المهتمين، ينبغي وضعها بصورة مرنة مثل اعتبارها موردا تعليميا مفتوحا. وسوف يضمن ذلك أن تعتمد الأطراف ومختلف المستخدمين، وتكيف الوحدات الأساسية التي تضعها الأمانة وفقا لأوضاعها الخاصة. وفي هذا الصدد، سيكون مرة أخرى لغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع دورا هاما تضطلع به. وينبغي أن يتمكن المستخدمين من الحصول على مجموعة الأدوات من غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، وتوفر التعليقات أو التعديلات على الوحدات المتضمنة في مجموعة الأدوات، حسب مقتضى الحال، وتقاسم ذلك مع الآخرين. وفيما يتعلق بهذه النقطة الأخيرة، ينبغي أن تتضمن مجموعة الأدوات وحدات للتعليم بالطرق الإلكترونية حيثما يكون ذلك ملائما.

النشاط ذو الأولوية - 4/ المتابعة: عقد حلقات العمل

36. قد يتطلب التدريب وتبادل الخبرات بشأن الاتصالات المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع عقد حلقات عمل. وستكون مجموعة الأدوات التي وضعت في إطار النشاط ذي الأولوية-3 العنصر الأساسي في حلقات العمل، وستحدد بنية الأنشطة. وستتولى الأمانة قيادة كل حلقة عمل بالتعاون مع العناصر الفاعلة الإقليمية. وتحتاج جميع النواتج أو الاستراتيجيات التي جرى بلورتها في الأنشطة السابقة التحقق والاختبار والنقاش لضمان فعاليتها وتكييفها وستكون سلسلة من حلقات العمل الإقليمية مناسبة لتحقيق ما يلي:

(أ) "تدريب المدربين": تنمية خبرات وقدرات مسؤولي الاتصال بشأن الحصول وتقاسم المنافع سيتمكن نقلها بعد ذلك إلى المستوى الوطني؛

(ب) بلورة وحدات متخصصة لفئات معينة؛

(ج) توفير جلسات إعلامية لوسائل الإعلام؛

(د) وضع مجموعة من الممارسات بشأن الاتصال الخاص بالحصول وتقاسم المنافع.

37. وستكون حلقة العمل مناسبة لتدريب مسؤولي الاتصال وغيرهم على استخدام مجموعة أدوات الحصول وتقاسم المنافع لدعم عملية وضع استراتيجيات اتصال وطنية. وسوف يتوقع من المشاركين بعد ذلك توفير التدريب ومساعدات إضافية لبلدانهم. وسيصبح أولئك الذين يشاركون في حلقات العمل هذه محاضرين في مكاتب المعاونة المتعلقة بالاتصال للحصول وتقاسم المنافع وغرفا وطنية لتبادل المعلومات وغير ذلك من الآليات.

38. وستكون حلقات العمل مناسبة لبلورة وحدات تدريب متخصصة أو مواضيع ذات أهمية خاصة للأقاليم التي قد لا تكون ممثلة في مجموعة الأدوات العالمية. وفي هذا الصدد، يتعين مراعاة الاحتياجات الخاصة المتعلقة بالمجتمعات الأصلية والمحلية. فعلى سبيل المثال يمكن لحلقات العمل أن تبلور أنشطة اتصال نوعية تتعلق بزيادة الوعي ببروتوكولات المجموعة والإجراءات الخاصة بالمجتمعات الأصلية والمحلية المبينة في الفترة 2 (ط) من المادة 21.

39. وستكون حلقات العمل كذلك مناسبة لتوعية ممثلي وسائل الإعلام على المستويات الإقليمية برسائل وفائدة القضايا. وتتمثل إحدى الوسائل الفعالة لإدارة ذلك في جمع ممثلي وسائل الإعلام مع مسؤولي الاتصال وإشراكهم في أنشطة تعاونية. ولذا فإن مشاركة مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة في أقاليم كل منها يمثل مكونا هاما في هذا العنصر.

40. وسوف توفر حلقات العمل، فوق كل شيء، الأساس لإنشاء مجموعات من مسؤولي الاتصال المعني بالحصول وتقاسم المنافع سوف تواصل، من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، وتقاسم الخبرات في مجال الاتصال المعني بالحصول وتقاسم المنافع.

مخطط الاستراتيجية

41. يتضمن الجدول الوارد في المرفق بهذه الوثيقة مخططا لبعض الأنشطة الرامية إلى دعم الأنشطة ذات الأولوية المشار إليها أعلاه. وقد وضعت الأهداف والأنشطة والأطر الزمنية، وحددت للنظر من جانب اللجنة الحكومية الدولية. وقد صممت الاستراتيجية للأجل المتوسط بدءا من إقرار الاستراتيجية من جانب الاجتماع الأول للأطراف في البروتوكول وحتى اجتماعها الثالث في عام 2016، ويمكن بعد هذا التاريخ استعراضها بغرض مواءمة الاستراتيجية بحسب التطورات الجديدة.

42. وسوف يتطلب تنفيذ الاستراتيجية توافر موارد مالية مستقرة وقابلة للتنبؤ للأجل الطويل. وسوف يشمل ذلك الموارد البشرية في شكل موظف اتصال لإدارة تنفيذ الاستراتيجية.

ثالثاً - قضايا معروضة للنظر

43. أمام هذه الخلفية، قد ترغب اللجنة الحكومية الدولية في ما يلي:

(أ) مواصلة استعراض وتطوير مشروع استراتيجية زيادة الوعي ببروتوكول ناغويا على أساس الاقتراح الوارد في القسم الثاني أعلاه والتي استمر تطويرها في هذا المرفق؛

(ب)

الخيار 1: تقديم مشروع الاستراتيجية المنقح لمواصلة نظره وإقراره من جانب الاجتماع الأول للأطراف في بروتوكول ناغويا؛

الخيار 2: تحديد العمل الإضافي الذي يتعين القيام به أثناء فترة ما بين الدورتين رهنا بتوافر الأموال بغرض اعتماد استراتيجية زيادة الوعي ببروتوكول ناغويا من جانب الأطراف خلال دورتهم الأولى؛

44. وقد ترغب اللجنة الحكومية الدولية أيضاً في أن تقترح أن يوصي مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في هذا البروتوكول مؤتمر الأطراف بأن يحث مرفق البيئة العالمية على أن يقدم الموارد المالية اللازمة للعمل المبكر بشأن المادة 21، وأن يطلب، في هذا الصدد، إلى الأمين التنفيذي الاتصال برئيس الموظفين التنفيذيين لمرفق البيئة العالمية بشأن تنفيذ الاستراتيجية في أقرب وقت ممكن.

المرفق

استراتيجية لزيادة الوعي ببروتوكول ناغويا بشأن الحصول
وتقاسم المنافع (2012-2016)

النشاط ذو الأولوية - 1:	
تحليل حالة الاتصالات	
1-1 الأهداف التشغيلية (أ) إجراء تحليل لأهداف الاتصالات والفئات المستهدفة ونواتج الاتصالات القائمة. (ب) بالنسبة للفئات المستهدفة، تحديد النتائج المنشودة من جهود الاتصالات. (ج) تقييم فعالية الأدوات والرسائل والأنشطة الحالية. (د) توفير التكاليف الإشارية لتنفيذ مختلف الأنشطة.	
2-1 النتائج المتوقعة (أ) قائمة بالفئات المستهدفة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. (ب) قائمة بأهداف الاتصالات المنشودة. (ج) تحليل الثغرات في الأدوات، وتحديد النواتج اللازمة. (د) تقدير التكاليف المحتملة اللازمة.	
3-1 المؤشرات (أ) قائمة الفئات المستهدفة والتغييرات في السلوك. (ب) قائمة النواتج القائمة واستخدامها.	
5-1 العناصر الفاعلة	4-1 الأنشطة المقترحة
أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي مع مدخلات من إدارة الإعلام العالمي في الأمم المتحدة فضلا عن المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة بما في ذلك جامعة الأمم المتحدة واليونيب واللجنة الأوروبية للإتحاد الدولي لصون الطبيعة. وممثلين عن الأقاليم والمجتمعات الأصلية والمحلية والعناصر الفاعلة الوطنية الرئيسية. وإدراج الخبرات من وسائط الإعلام وخبرات الاتصالات.	1-4-1 إجراء تحليل للمهتمين بما في ذلك تحديد الفئات المستهدفة الرئيسية والنتائج المنشودة الرئيسية والنتائج المنشودة لأنشطة الاتصال. أدرج محور تركيز عن الاتصالات مع المجتمعات الأصلية والمحلية. 2-4-1 استخدام الاستقصاءات الإلكترونية ومجموعات التركيز، وإجراء تحليل لأدوات الاتصال القائمة على المستويات العالمية والإقليمية. 3-4-1 إنشاء فريق مهام مشترك بين الوكالات معني بالاتصال بشأن بروتوكول ناغويا وإدراج مشاركة الوكالات المعنية.
أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي	4-4-1 تعميم نتائج التحليل من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع فضلا عن إتاحة المنهجية المستخدمة من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع للاستخدام والمواءمة من جانب الأقاليم.
الأطراف والمجتمعات الأصلية والمحلية.	5-4-1 تجري الأطراف تحليلات للاتصالات الوطنية استنادا إلى المنهجية المنشأة التي أُتيحت من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.
6-1 النطاق الزمني البدء عقب المؤتمر الأول للأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، وتقديم تقرير إلى الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف	

العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا	
7-1 التكاليف التقديرية إنشاء وظيفة موظف اتصال، وخدمات استشارية لدعم تحليل الحالة 35,000 دولار أمريكي.	
النشاط ذو الأولوية- 2: إعداد رسائل رئيسية ومجموعة من مواد اتصال واستراتيجية لوسائل الإعلام	
1-2 الأهداف التنظيمية (أ) وضع رسائل أساسية لمختلف الفئات المستهدفة. (ب) وضع مبادئ رئيسية لإعداد رسائل إضافية في المستقبل. (ج) إعداد مجموعة أساسية من مواد الاتصال لتسليم الرسائل. (د) إعداد استراتيجية لوسائل الإعلام لتسليم الرسائل.	
2-2 النتائج المتوقعة (أ) قائمة بالرسائل الأساسية التي تعد لمختلف فئات المهتمين. (ب) المواد الإعلامية المعدة بما في ذلك ضمن جملة أمور الكتيبات، وأشرطة الفيديو الترويجية وإعلانات الخدمة العامة والنصوص الإذاعية وغير ذلك. (ج) أفكار الموضوعات والرسائل المعدة للمشاركة مع وسائل الإعلام.	
3-2 المؤشرات (أ) المواد. (ب) قائمة بالرسائل.	
5-2 العناصر الفاعلة	4-2 الأنشطة المقترحة
أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة واليونسكو واللجنة الأوروبية، للإتحاد الدولي لصون الطبيعة. وخدمات إنتر بريس وتحالف وسائل الإعلام. المعنية بالتنوع البيولوجي والمجتمعات الأصلية والمحلية.	1-4-2 استنادا إلى النشاط ذي الأولوية 1، إعداد توجيه بشأن الاتصالات ووضع الرسائل بما في ذلك: (أ) الرسائل الأساسية. (ب) مواد الاتصال للطباعة والبيث التلفزيوني والإذاعي بما في ذلك الكتيبات وأشرطة الفيديو، وإعلانات الخدمة العامة ولقطات إذاعية بلغات الأمم المتحدة. (ج) استراتيجية إشراك وسائل الإعلام بما في ذلك خطوط التحقيقات الصحفية للمؤسسات الإعلامية.
أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي	2-4-2 إتاحة المواد من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. 3-4-2 ضمان نشر الموارد على المراكز الإعلامية للأمم المتحدة.
6-2 النطاق الزمني البدء عقب الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، وتقديم تقرير إلى الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا	
7-2 التكاليف التقديرية خدمات استشارية لدعم عملية إعداد الرسائل الرئيسية والمواد واستراتيجية وسائل الإعلام 50,000 دولار أمريكي إعداد كتيبات وأشرطة فيديو ولقطات إذاعية 150,000 دولار أمريكي	

النشاط ذو الأولوية - 3: وضع مجموعة أدوات الاتصال	
1-3 الأنشطة التشغيلية (أ) توفير الموارد التي تتيح للأطراف القيام بالأنشطة المتعلقة بتنمية القدرات لوضع استراتيجيات الاتصال بشأن الحصول وتقاسم المنافع. (ب) وضع وحدات لعلاقات وسائط الإعلام. (ج) إعداد مجموعة إلكترونية لتقاسم الخبرات. (د) قيام الأطراف بوضع مجموعات أدوات للاتصال تتفق وظروفها.	
2-3 النتائج المتوقعة (أ) مجموعة الأدوات التي توضع لتمكين الأطراف من وضع حملاتها وأدوات الاتصال اللازمة لفئات المهتمين المستهدفة. (ب) حصول الأطراف على أدوات وموارد الاتصال الملائمة.	
3-3 المؤشرات (أ) تحميل مجموعة الأدوات من غرفة تبادل المعلومات. (ب) استخدام مجموعة الأدوات في حلقات العمل.	
3-5 العناصر الفاعلة	3-4 الأنشطة المقترحة
(أ) على المستوى العالمي: أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وجامعة الأمم المتحدة واليونيب واللجنة الأوروبية للاتحاد الدولي لصون الطبيعة واليونسكو ومنظمة الصون الدولية. (ب) على المستوى الإقليمي: المنظمات الإقليمية والمراكز الإعلامية للأمم المتحدة. (ج) على المستوى الوطني: الحكومات والأكاديميات.	3-4-1 الاعتماد على جميع خبرات وضع الرسائل السابقة في إعداد مجموعة أدوات للاتصال تتضمن المنهجيات وأوراق العمل والمواد الجاهزة للاستخدام في أنشطة الاتصال. 3-4-2 وضع مجموعة الأدوات في شكل موارد تعليمية مفتوحة تتيح وضع مواد للعملاء. 3-4-3 إعداد مجموعة أدوات باعتبارها موردا تعليميا مفتوحا تتيح وضع مواد ملائمة للظروف السائدة. 3-4-4 تشكيل آليات دعم تعمل بالطرق الإلكترونية. بما في ذلك "مكتب مساعدة" ودعم وضع مجموعة من الممارسات من خلال آلية تبادل المعلومات والتي تتيح متابعة ومواءمة المجموعة حسب ظروف المستخدمين
الحكومات الوطنية.	3-4-5 ترجمة مجموعة الأدوات إلى اللغات المحلية.
أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي	3-4-6 وضع مجموعة أدوات للاتصال توجه بصورة خاصة نحو القضايا التي تشتمل على الاتصال المعنى بقضايا الحصول وتقاسم المنافع مع المجتمعات الأصلية والمحلية.. 3-4-7 ضمان أن تكون مجموعة الأدوات قد أعدت مقترنة بآليات تسليم ملائمة لطائفة من المجتمعات.
3-6 النطاق الزمني البدء عقب الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، وتقديم تقرير إلى الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا	
3-7 التكاليف التقديرية	

وضع مجموعة أدوات بلغات الأمم المتحدة بما في ذلك مكونات التعلم بالطرق الإلكترونية 250,000 دولار أمريكي

النشاط ذو الأولوية - 4	
عقد حلقات العمل	
1-4 الأهداف التشغيلية (أ) تنمية القدرات بشأن الاتصال على المستويات الإقليمية باستخدام مجموعة أدوات الاتصال للحصول وتقاسم المنافع. (ب) تنمية قدرات التدريب على الاتصال للأطراف باستخدام وحدات ومواد الاتصال بشأن الحصول وتقاسم المنافع. (ج) توفير الفرص لإعداد وحدات ومواد اتصال بشأن الحصول وتقاسم المنافع ملائمة للظروف السائدة. (د) تهيئة الفرص لتوعية وسائل الإعلام بالرسائل المتعلقة بالاتصال للحصول وتقاسم المنافع. (هـ) تهيئة أساس لمجموعة من الممارسات بشأن الاتصال للحصول وتقاسم المنافع.	
2-4 النتائج المتوقعة (أ) تهيئة إطار ومجموعات أدوات للاتصال على المستوى العالمي لتتناسب الخبرات الإقليمية. (ب) تقاسم الخبرات بين ممارس الاتصال بشأن الحصول وتقاسم المنافع. (ج) توعية وسائط الإعلام الإقليمية بأهمية الاتصال بشأن الحصول وتقاسم المنافع.	
3-4 المؤشرات (أ) الاشتراك في حلقات العمل. (ب) وضع المواد أثناء حلقات العمل. (ج) تدريب العاملين في حلقات العمل. (د) إشراك وسائط الإعلام في قضايا الحصول وتقاسم المنافع.	
4-4 الأنشطة المقترحة	5-4 العناصر الفاعلة
4-4-1 استخدام مجموعة أدوات الحصول وتقاسم المنافع، وبالتعاون مع غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، عقد حلقات عمل إقليمية للاتصال بشأن الحصول وتقاسم المنافع تتولى: (أ) تقديم التوضيحات لمسؤول الاتصال وتدريبهم على استخدام مجموعة الأدوات؛ (ب) تهيئة الفرص لوضع وحدات وإجراءات ملائمة للسياسات الوطنية؛ (ج) التعاون مع المراكز الإعلامية للأمم المتحدة، عقد جلسات إعلامية لوسائط الإعلام أثناء حلقات العمل الإقليمية وإشراك مسؤولي الاتصال المحليين؛ (د) تهيئة أساس لمجموعة من الممارسات بشأن الاتصال للحصول وتقاسم المنافع وإدراج مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية.	(أ) على المستوى العالمي: أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وجامعة الأمم المتحدة واليونيب، واللجنة الأوروبية للاتحاد الدولي لصون الطبيعة واليونسكو، ومنظمة الصون الدولية، والمراكز الإعلامية للأمم المتحدة. (ب) على المستوى الإقليمي: المنظمات الإقليمية، والمراكز الإعلامية الدولية. (ج) على المستوى الوطني: الحكومات والأكاديميات. (د) ممثلي وسائط الإعلام.
6-4 النطاق الزمني البدء عقب الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف العامل كمؤتمر أطراف لبروتوكول ناغويا، واستكمال حلقة عمل في كل إقليمي قبل انعقاد الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كمؤتمر أطراف لبروتوكول ناغويا	
7-4 التكاليف التقديرية 100,000 دولار أمريكي لكل حلقة عمل - خمسة أقاليم	
